

وقفات مع سورة الجاثية | الآيات (61-22) | خطبة | د. أحمد

عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوذة - [00:00:00](#)

الحمد لله عدد كل شيء الحمد لله الى كل شيء والحمد لله عدد ما احصى كتابه. والحمد لله على ما احصى كتابه واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

ما ترك خيرا الا ودلنا عليه وما ترك شرا الا وحذرنا منه. جاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلاة وسلاما دائمين رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:48](#)

اما بعد احبتي في الله اكرر دائما وابدا ان النور الاوحد في حياتنا هو كتاب الله عز وجل وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من تمسك بهما نجا. ومن اعرض عنه ما هلك - [00:01:08](#)

يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه مع مدار الازمنة والايام تزداد الظلمات. فقال صلى الله عليه وسلم ليالي على الناس زمان الا والذي بعده شهر منه. اذا يتحتم علينا ان يزداد تمسكنا بكتاب - [00:01:32](#)

عز وجل وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وان عض عليها بالنواجذ مهما حاول اي واحد ان ينفع القرآن منا او ان ينزع السنة النبوية على صاحبها امر الصلاة واتم التسليم منا ان - [00:01:52](#)

عض علينا وان نتمسك بنا. نسأل الله عز وجل ان يفقهنا في الدين وان يعلمنا التوحيد معنا اليوم ايات من كتاب الله عز وجل من سورة الجاثية يقول الله عز وجل في كتابه الكريم في هذه السورة المباركة ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنهوض - [00:02:10](#)

ورزقناهم من الطيبات فضلناهم على العالمين واتيناكم بينات من الارض يذكر الله عز وجل نعمه وفضله ورحمته التي غمرت بني اسرائيل عدد الله عز وجل علينا بالنعم وانه ما اتاهم في زمانهم ما لم يؤت احدا من العالمين - [00:02:34](#)

ثم بين الله عز وجل هذه النعم وبدأت النعم الدينية قبل النعم الدنيوية. قال ولقد اتينا بني اسرائيل والحكم والنبوة. ثم قال ورزقناكم من الطيبات قدم الله عز وجل ذكرنا نعم الدينية على النعم الدنيوية. لانها الاهم واذا حرمت منها اي امة اي نعم الدينية - [00:03:05](#)

وظلت وزارة مهما اوتيت من النعم الدنيوية بين الله عز وجل انه اتاهم كتابه. التوراة الملك وقيل الحكمة في فهم الكتاب. والنبوة وارسل لهم انبياء يشرعون ويطبّقون. حتى يكون هذا الكتاب نموذجا عملي يصير بينهم ويسير بينهم على الارض - [00:03:34](#)

ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. هذا في الدين. اما في الدنيا اغدق عليهم النعم ورزقناهم من الطيبات بدءا من تخلصهم من رق العبودية لفرعون وفتح عليكم البلاد واعطاهم من المآذن والمشارب - [00:04:04](#)

واطلق عليه النعم سبحانه وتعالى. اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة. ثم قال ورزقناهم من الطيبات كل ما تطيب به نفوسهم رزقهم الله عز وجل. اي طلب كانوا محتاجينه يطلبوه لسيدنا موسى؟ سيدنا - [00:04:32](#)

الله عز وجل فيعطيه الله عز وجل. كل ما طابت به نفوسه فتح الله عز وجل عليهم به ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين. واتيناهم بينات من الارض. اي ان الله عز وجل - [00:04:52](#)

كان لهم اوامر طلبات من بني اسرائيل هذه الاوامر لم تكن غامضة. كانت واضحة بينه. الامام بينات من الارض. اما الله عز وجل
لما امر بني اسرائيل باوامر يطبقونها ونهاهم عن اشياء كي يجتنبونها كانت هذه - [00:05:11](#)
الوامر والنواهي البينات واضحات للناس. في قوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة. امر واضح في القتال والجهاد انهم يقاتلون
ويذهبون الى الارض المقدسة كحدود الزنا والسرقة وغيرها. كانت واضحة عندهم. كان مكتوب عنده في - [00:05:36](#)
ان حتى الزاني المحسن هو الرجل كانت بينات من الارض لا يختلف عليها ولكن بعد هذه المقدمة من النعم التي عددها وفصلها الله عز
وجل ماذا كانت النتيجة؟ يقول الله عز وجل - [00:06:03](#)
هذا هو شكر النعمة. اما اختارها الله عز وجل ويصطفياها الله عز وجل. يصطفياها الله عز وجل على سير العالمين ويرسل بهم رسل
وينزل عليهم التوراة ويعطيهم من النعم الدينية والدنيوية ما تقيم به انفسهم - [00:06:28](#)
ويوضح له الامور حتى لا ينتهي. اتكون النتيجة لاختلاف؟ والتنازع؟ ما سبب الاختلاف هل هو الاوامر الشريعة بتاعتهم كانت صعبة
هذه الاوامر ما كانت واضحة تحتاج الى علماء اجداد. وكانوا قلة ابدأ. قال الله عز وجل واتيناهم بيت - [00:06:53](#)
شوف القرآن ان يجيب كلمة بينات مع كلمة الاختلاف في اية واحدة واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا. الا من بعد ما جاءهم العلم
ليه؟ بقي ما بينهما. كل طريق - [00:07:20](#)
بالنسبة لي كنقولك اصبحت مش قضية تطبيق شريعة. امال ايه؟ قضية الحصول على الملك. كل صدق من اصوات بني اسرائيل هو
اللي عايز يسيطر على الحكم فالعلماء الاحبار يبذلوا الدين يشتروا به ثمننا قليلا - [00:07:40](#)
للحصول على المال والحصول على الحكم خلى علماء واحباب بني اسرائيل يبدئون في دينهم. وخلوا بالكم من اسرائيل اتركوا
البينات ويختلفوا في جزئيات انت الان لما بتفتح القوام تجد بينات واضحات من الاوامر. تفتح سنة النبي صلى الله عليه وسلم تجد
بينات واضحات. تجد - [00:08:07](#)
كثيرا من هذه البيانات لا تطبق. وتجد الناس يتنازعون في جزئيات بنو اسرائيل في كل امر طلب منه ثم اعرضوا عنه عاشوا في
ظلمات وجيه اسرائيل في كل امر كان يطلب منه - [00:08:32](#)
ثم يعرضوا عنه تكون النتيجة انهم يعيشون في ظلمات وفي دين. لما قال لهم كليم الله موسى عليه وعلى واتم التسليم. ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم. ولا ترتدوا على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين - [00:08:53](#)
مش عايزين ندخل الارض المقدسة انتم لو روحتوا دخلتوا برضو المقدسة وخاطبتهم ربنا معكم. ربنا هيفتحها عليكم ام لا اذهب انت
وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون. عجتهم القعدة؟ مش عايزين نقاتل في سبيل الله. ماذا - [00:09:14](#)
الله عز وجل خلق انها محرمة عليه اربعين سنة يديرون في الارض. فلا تأس على القوم الفصحى الدين العشري بنوا اسرائيل بسبب
امر واحد من الاوائل اربعين سنة في الدين - [00:09:35](#)
اربعين سنة كانوا بيستيقظوا من الصباح والمية ويسيروا سيرا حكيما في الصحراء عشان يخرجوا منها. ثم ينامون فيستيقظون
يجدوا انفسهم في نفس المكان الذي كانوا فيه ومات هارون في الدين - [00:09:57](#)
ثم مات موسى ايضا بالتين. قبل ان يدخل الارض النعم بتتسحب منه النور بيتسحب منه. الرؤية اللي انسحب منها الانبياء اللي
انسحبوا منه حتى تربى جيل في الصحراء. جيل قديم كله انشاء اربعين سنة كانت كفاية لتغيير الاجيال. جيل - [00:10:21](#)
المعاندين الحريص على المال اللي اترى على كل ما يعود اي حاجة ادعو لنا ربك تم استبداله. وده شديد الصحراء خطورة الدين. ويتألم
نفسيا ويلعب كل من تسبب في وجوده في هذا الدين. ويتمنى الله ان يخرج منها متين. وكل ما يسأل اللي حواله - [00:10:45](#)
بيقولوا له ان احنا رفضنا يكبر هذا الجيل ويسأل ما السبب في هذا الدين؟ فيقولون له احنا رفضنا ندخل الارض المقدسة كنا سمعنا
كلام ربنا ما كناش دلوقتي في الدين اربعين سنة - [00:11:11](#)
واطفال المدينة يسألوهم ايه السبب؟ ايه اللي حصل فيكم وقت ما انتصرتم لماذا قتل حمزة ومثلا بجثته؟ لماذا قتل النبي صلى الله
عليه وسلم؟ لماذا مات مصعب؟ لماذا جلت طلحة لماذا؟ فيقولون لاننا عصينا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:30](#)

تخيل اطفال المدينة كانوا يسمعون الكلام ده. معهم عشان كل واحد في المعركة يحصل كل اللي حصل فتخيل جيل بني اسرائيل وهو يسأل معقول اربعين سنتين الصحراء ثم يموت موسى بعدنا - [00:11:56](#)

بسبب ان احنا نعم يعظم الاوامر ويخاف من الظلمة ويخاف من الدين. لما نشأ هذا الجيل في الصحراء راح وفتحة الارض المقدسة الامة كلها ذاقت مرارة الدين. وذاقت مرارة الاعراب. لما جه في الاديان يعرض عن تطبيق شرعي - [00:12:21](#)

اللي بيذوق الويلات ليس مجرد هذا الدين. بل قد تكون عشرات الاجيال يذبون مرارة الاجيال. وهذا ان مسألة تقصير جيل عن اطار خلافة اسلامية لم يؤدي الى مئات من الناس وملايين وعشرات - [00:12:52](#)

كل الاجيال بتمر يذوقون مرارة غياب تطبيق الشرع لا يفوقون بركة وجود الشريعة. لا يدركون النور في وجود قرآن وسنة بينهم حلها اجيال متتالية فاعلم ان السبب الرئيسي في هذه المرارة والتخلف - [00:13:15](#)

الذي نعيشه هو الاعراض نعيش الامة الان والسبب الرئيسي هو الاعراب واهم اسباب الاعراب عن شرع الله عز وجل التراكم والتنازل فيما بيننا واختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم - [00:13:40](#)

وسابوا الشريعة هذا ما يحدث يقول الله عز وجل ولقد صدقكم الله وعدهم افتح حصونهم باذنه انتم ماشيين صح انتم بتقتلوهم انتم بتقتلوا الكفار واحنا كنتم ماشيين صح. حتى اذا ما شئتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما - [00:14:02](#)

شوف القاعدة دي عصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. كل ما نحب يذهب عننا بسم المعصية وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. ايه السبب؟ منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. كانت النتيجة - [00:14:27](#)

ثم صرفتهم عنه. ما عدنا مشغولين بالكفار. امال ايه؟ عدنا مشغولين ببعض ثم صرفكم عنه لبيبتليكم. ولقد عفا عنكم اسأل الله ان يعفو عنا اذا لما الناس بتنشغل فيما بيننا وتترك الشريعة - [00:14:47](#)

ولا صعبة ولا ما فيش منهج واضح ولا ما فيش دستور اسلامي كامل ولا ما فيش نقاط مش دي قضية يقول الله بينات من الامر فما اختلفوا الا ببعض ما جاءهم العلم باقيا بينهم - [00:15:09](#)

سنة ربنا الا يهلك امة كاملة ولا يستأصل امة من بعد نزول التوراة بعد ما قضى الله عز وجل وانزل التوراة على موسى قضى بقضائه وحكمته سبحانه. اللي ما عدش فيه عذاب استئصال لامة كاملة. ممكن - [00:15:29](#)

وكامة كاملة تخسف بها للكرة الارضية كلها قضى الله عز وجل ان هذا لن يحدث ما حدث نوح وشعيب ولود وصالح وهود هذا لم يحدث بعد مرور التوراة دول هيتعاقبوا ازاى؟ ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يخلقون. والعقاب الثاني الاستفتاء - [00:15:51](#)

خلاص مش لازم ربنا يكرمه. لكن ينزع منهم التشريف ينزع منه التكليف وده اللي حصل مع بني اسرائيل. فالاية اللي بعدها واتيناهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم - [00:16:22](#)

العلم باطل بينهم. ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يخلقون. ثم جعلناك لا شريعة. طالما هم ما نفذوش الاوامر انت تنفذ الاوامر دي مقدمة ده الجزء الاول كله من سورة البقرة - [00:16:38](#)

قعدوا يروحوا جزء كامل اللي ربنا سبحانه وتعالى بيبين لك المراوغة بتاعة بني اسرائيل. اخر حاجة في الجزء وايد ابتدى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن نموزج الى اتم الكلمات بعد كده خلاص. سيقول سبحانه للناس ما ولاهم عن قبلته كانوا عليه. القبله اتحولت - [00:16:58](#)

ما عادتش تحويل قبله استبدال كل امة بعث الله عز وجل الملك للنبيين اعطاهم للعباسيين. بدلوا اقاسم وغيروا اعطاهم العثمانيين. بدلوا غيرهم في هذه ان نزع منه ولا يدري احد من سيقول ولن يأخذه احد الا بحقه - [00:17:24](#)

الاستبداد على مدار التاريخ ليست فقط من مجرد ان بني اسرائيل يروح لامة محمد لا داخل امة محمد صلى الله عليه وسلم كل طائفة تنشر الدين. ثم يحدث باقي بين - [00:18:00](#)

يأتي الله عز وجل بطيبته وهذا ليس على الله بعزيز ثم جعلناك على شريعة من الامين. فاتبعها ولا تتبع احوال الذين لا يعلمون. اوعى

تكرر تجربة بني اسرائيل وان النتيجة حتمية. ما فيش حد هيصلي في شرع ربنا. الله عز وجل يقال الله عز وجل عايز حكيم لا يغالب سبحانه وتعالى - [00:18:17](#)

ثم جعلناك على شريعة اي مكناك من شريعة. جعلناك على ممكن النبي صلى الله عليه وسلم من الشريعة. اوتي نزل الله عز وجل القرآن على قلبه. وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح دليل على قلبه. اي اثقله النبي صلى - [00:18:43](#)

صلى الله عليه وسلم. وكان قربانا يمشي على الارض لعنه الله ويطبق هذه الشريعة وان ينشرها. ثم جعلناك على شريعة من الامن.

لذلك سورة الجنسية بيسموها سورة الشريعة يا احبتي في الله لغة في اللغة هي مولد المال - [00:19:03](#)

عطشانة وعايضة تشرب في نصر وفي شريعة بيحتاج تعب عشان خاطر المريض الله ممكن يكون صعب انك انت تخرج منه الباب عشان تحصل عليه وتجمعه لنفسك. الشريعة المكان اللي بتتناول اصغر من المهر ده. المكان اللي تتناول منه الماء بسهولة. ويكون مادة عين طاهر - [00:19:25](#)

مش محتاج بكل سهولة قريب من هو ده الشيطان. بس بالنسبة لنفسية الانسان اذا كل ظلام وبابا الروحي بتحس به داخلنا بسبب

البعد عن الشريعة كل امر من الاوامر اللي امر به بنو اسرائيل وتركوه - [00:19:53](#)

كل امر بنعبد وبنتركه بيحصل فيه مكانه حاجة عكسية مباشرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يقصد اللي مش هيقا تل في

سبيل الله. او تحدته نفسه بالغزو مات على شعبة بشعب النفاق - [00:20:17](#)

اي حد هيمسكها من الدين هيحصل قصاها حاجة يا اما بقلبك او هدمينك. مباشرة ترك الزكاة في البلد. ترك اتحاد في الشريعة

يحصل قصاها حاجة لترك التعامل بالعدل لازم المشهور يا معشر الموجهين خمسة ابتليت اعدو بالله ان يبتلوا بهن. ان لما ترك امة

ائمتهم بحكم كتاب الله - [00:20:38](#)

القطرة من السماء. كل حاجة الا صلى الله عز وجل عليهم الاوراق والواجع التي لم تكن في اسنانهم. كل معصية تدوم بالامة لم تكن

موجودة او امر يترك لازم يحصل مكانه على طول في المجتمع غلام وفساد لازم - [00:21:03](#)

ربنا سبحانه وتعالى بيقول للمؤمنين للمقاتلين المسلمين لغزو الظهر بغم ربنا نزل غم عن انتم مأمنين ليه؟ بسبب الغم طلقتموه للنبي

صلى الله عليه وسلم لما انتم خميتوا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا نزل غمى عليكم - [00:21:25](#)

لما انتم تفرحوا النبي صلى الله عليه وسلم ربنا نزل الفرح عليه وده علينا مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم سنة النبي صلى الله

عليه وسلم ونغطيها ونبعد عنها الغم في الحياة. وفي بيوتنا لما بيوتنا تبقى بعيدة عن السنة تلاقي فيها - [00:21:51](#)

كل ما تقرب من الشغل اكثر كل من فرح يأتي في مجتمعاتنا وفي بيوتنا. دي قواعد قرآنية ونبوية. رقية بها من رضي وصحت علي

من سخط. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجينه - [00:22:08](#)

حياة طيبة دي قواعد هذه السنن لا تنازع ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها لكن احنا ان في ناس مش عايضة شريعة هيحاولوا

يصرفوك عن تطبيق الله. فلازم اللهم اجعلنا ربنا سبحانه وتعالى - [00:22:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اظهر الخلق صلى الله عليه وسلم يبقى اكيد احنا محتاجين هذا التحذير. قطعنا ثم جعلناك على شريعة من

الامن تتبعها. ولا تتبع احوال الذين لا يعلمون - [00:22:58](#)

ربنا سمى كل رعب او فكر غير الشريعة سمانا احوالك اما شنيعة واما احواء ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. اي مسألة

اقتصادية سياسية اجتماعية. انت بتسأل هذا الامر مبني على جميع - [00:23:17](#)

لو الاجابة لا اذا هوى قاعدة ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها مش مخير ولا تتبع احوال الذين لا يعلمون لا يعلمون عشان ما

يغركش بالعلم لكن عندي علم اكثر - [00:23:42](#)

انا متقدم علميا اكثر ولا تتبع احوال الذين لا يعلمون انهم لن يغضوا عنك من الله شيئا ربنا هينزل عقابه على المسلمين؟ ايوة نعم لو

اعرضوا عن شريعة الله عز وجل واتبعوا احوال الله الاخرين ينزل غضب الله عز وجل عليه. وان ينقذهم احد من - [00:24:02](#)

ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ان الظالمين بعضهم اولياء بعض. مش معنى ان هم بيعملوا كده مع بعض دي بتعمل زيهم. لا

تؤمن به والله ولي المتقين. احنا لينا يا رب - 00:24:28

ببإرناك لنا بالنسبة لنا لو مشينا وراء القرآن. لنا رب ينزل علينا الفرحة يقين عن المسلم المختلف انه متميز ان مشكلة الناس هيبحث عن اولياء ان تحرم الامة من الولايات ربنا سبحانه وتعالى - 00:24:53

ان الام تبقى عايشة في ربنا سبحانه وتعالى لا اله الا اكبر سببين لرفع الولاية عن الامة ربنا جابهم في القرآن اتباع هؤلاء اليهود والنصارى او الوضوء الى الذين ظلموا - 00:25:17

ولم ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تجتمع ملتهم بعد ما جاءك من العلة ما لك من الله من ولي ولا نصير يبقى اول سبب روح عملية موجودة عن الامة ان الامة تتجه لليهود والنصارى وتقلدهم - 00:25:33

بدون تفكير بدون مقياس لا مانع من استجاب الخبرات الدنيوية من اي شخص كافر ملحد نصراني من اي هذه الاخوات الدنيوية لو بتتعارض مع قواعد شرعية لا نقلده حتى اصبح التقليد في اعيادهم. وفي زيهم وفي مناسباتهم وفي طريقة تعاملاتهم - 00:26:02 كل شيء اصبح الآن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ولو دخلوا جحر بطن هتقول اه اكيد الجحر بطن ده منين؟ ميزة. تعالوا كلنا قمة التقليد والتبعية لو الام عملت كده تلاقي في شغلان - 00:26:29

اربعين سنة مية سنة متين سنة ربعمية سنة الشيء الثاني اللي بيرفع ولا توكلوا الى الذين ظلموا نتمسك النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تتصرون والركون اليه ده يرفع الله عنكم. اخطر سببين يخلي ان هم يعيشوا فيه زي ما احنا شايفين في الوضع اللي احنا عايشين فيه - 00:26:50

وافعال الاختلافات في العالم الاسلامي ولو قلت كده غير الكلام اللي انتم بتقولوه. هذه قواعد قرآنية ده كلام ربنا سبحانه وتعالى. وفي تجارب ربنا ذكرها لنا في القرآن بني اسرائيل افاض الله عز وجل بكلام القرآن الى نموذج امة كاملة استبدلت - 00:27:21 نسأل الله ان نستبدل نموذج امة كاملة قبل استبدالها. مصممين يسير على نفس الطريق. ونخوض نفس التجارب ونراود نفس المزاوغات ونعرض نفس الاعراضات عن الشريعة. ثم مستقبل ثم نكذب لازم نعيش في اربعين سنة. عشان نيجي الاجيال الصغيرة هي اللي تندم وتطبق - 00:27:53

لازم نموت المراد لازم نجرب كل التجارب الاقتصادية اللي بي طرحوها علينا اشتراكية ورأسمالية وليه مش اربعين سنة وراهم لغاية لما نتخبط في الحيط نقول اه فعلا طلع كلام من برة - 00:28:15

وفعلا طلعت قواعد الشرايين وهم بيرجعوا لي الان ما احنا لازم فعلا نرجع. لازم نخوض وراهم تجارب طب هم طريقهم الطويل لانه ما عندهم شرط. احنا اهدنا الصراط المستقيم قصير ومستقيم لان معنا شرف غير المغضوب عليهم اعيز زي اليهود ولا الظالمين ولا عايزين زي النصارى. هيبقى لنا طريق اسرع. ليه - 00:28:30

لماذا؟ انهم لا يؤمنوا عنك من الله شيء. وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي المعطي. اية بلسة اللي عايز ينصر دين ربنا ما يخافش يتولاه يتولى فيه كل شيء فتسقط من ورقة فيه الا يعلمها سبحانه. يعلم ما في شهور ما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:28:53

احفظه تجاهك واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك كفرت ان اجتمعت على ان يضروك بشيء لا يضروك الا بشيء قد حرمه عليك. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما - 00:29:21

امسك من المرسل له من بعد سبحانه وتعالى القواعد ترمى عليها اطفال الصحابة. النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقول الكلام ده لغلام الاول كده بيربوا جوة هذه العقائد ان هذه العقائد قد لا يكون لها تطبيق واقعي لا يجوز - 00:29:42

لكن هذه العقائد لا ينبغي ان تموت بداخلها ابدأ تحكيم الشريعة واتباع القرآن ونشر القرآن والسنة ونشوء اجيال تحمل بهذا اليوم هذه قضية لابد الا تمت نلقى الله بهذه العقيدة باكيا اننا لم نستطع ان نوقفها اولى لنا ان نعرض عنها ولن نفكر فيها تربية - 00:30:00 على هذه معاني القرآنية. وهذه الايات خير لنا من الاعراض عنها. هذه عقيدة نلقى الله بها. نلقى الله بها ومن نبيك؟ ومن ومدين الذي عطايا الارض وما عملنا به قل ان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين. هذا مصاب. اللي معكم ده في ايديكم ده مصاري -

بني اسرائيل الفلوس اللي معنا في عربيات موجودة هذا مصائر للناس. لا ده بصائر الناس وهدي ورحمة للهداية بقى والله مش لاقى حد وهذا ورحمة لقوم يوقنون. اللي مصدق هو اللي هيهتدي - [00:30:52](#)

اللي ممكن مش مصدق بس. اللي موافق هو اللي هيوحد. شيئا. انما اللي هيفضل بيتعامل مع القوات وانت جاري لم يصل الى مرحلة الهداية هذا الذي في ايديكم. هذا الذي نعرض عنه. هذا الذي لا نكتب منه اية واحدة في دستورنا. هذا - [00:31:18](#)

مصائب الناس الناس كلها وهدي ورحمة لقوم يوقنوا. نسأل الله ان يجعلنا من اهل اليقين الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم الفتن اللي موجودة في سورة الكهف - [00:31:39](#)

العظيمة التي ندب لنا ان نقرأها في هذا اليوم المبارك يقرأ الفتن العظيمة اللي في سورة الكهف فتن الدنيا والسلطان والعلم هذه السورة تنجي من الدجال اعظم فيديو في التاريخ - [00:32:07](#)

لما بياخدوا الفتن اللي في الصورة بنكتشف ازاى القرآن عرفنا كل ديك وننجو منها ازاى يبجي يرجع يقرأ اول سورة مرة اخرى يقول ايه الحمد لله الذي انزل على عبده كتاب - [00:32:29](#)

الحمد لله الاجتهاد الحمد لله ممكن ما نفهمش سورة الكهف الا لما تخلص سورة الكهف وترجع تاني من الاول تفاجأ بكمية فتن فتن في الشيطان وفي الدنيا السلطان والعلم. فتنة وناس ضالت - [00:32:46](#)

اولا هذه الفتن ترجع الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. والحمد لله انه لم يجعل له عوجا. ما حدش عرفنا عارفين ان هذا القرآن يهدي للتي هي حقوق ده نعمة احنا ممكن ما نبقاش عارفين - [00:33:07](#)

لا بيدل ولا يحرك كتاب بني اسرائيل ترك الله عز وجل ابواب العلماء. فبدل وعمر الحمد لله. والحمد لله الف مرة ان هذا الكتاب ليس له عوج اي قيم الناس يعرفهم صح من الغلط. هو القيم على الناس - [00:33:28](#)

جودي وبئسا شديدا. الحمد لله في كتابه الحمد لله ان ربنا اصطفى النبي صلى الله عليه وسلم ونزل عليه هذه الشهادة الحمد لله ان احنا من امة النبي صلى الله عليه وسلم. الحمد لله ان احنا من امة القرآن. نعم عظيمة. لا نعلم قدرها. ولكن وان تتولوا - [00:33:58](#)

نعوذ بالله من شعوري الكيل اللي مات في كثير الجيل الكبير اللي بيموت يتبع الشريعة وانه كان سبب في هذا الدين. واللي كان سبب لاولاده يعيشوا. اسوأ شعوب يشعر بها الانسان انه يتسبب - [00:34:18](#)

من حوله ولنفسه اولاً وهدي ورحمة لقوم يوقنون. طب لو احنا مش هنشعر لو احنا اختلفنا باقيا بيننا وسيبنا القرآن وعاد نتخانق مع بعض قعدنا نحسب بعض ونتخانق بستنا القرآن ولا كانه موجود ايه اللي هيحصل - [00:34:51](#)

لان الشهوات بتنتشر يقصد ان بقى عايشين في غابة ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات اجترحوا فعلا اعزكم الله الكلاب والسباع لما تكون فريسة لما يبجي ياكل فريسة ويمسك فريسة ويموتها - [00:35:23](#)

لازم يجرح فيها كلها الاول عشان ما حدش يشد معي يبقى داخله شهوة عارمة تجاه هذه الكنيسة. من فجوره في هذه الشهوة يجرح فيها حتى لو كانوا العرب يسببها مش مشكلة - [00:35:58](#)

الفجور في المعاصي مش مجرد اكتسبوا السيئات او عملوا السيئات زي ما بنقابل هنا ربنا جاب فعل لم يأت بالقرآن لبنان موضع اجترحوا السيئات. فهو في المعاصي كل واحد يقول لك انا عندي حرية مطلقة. حرية ما فيش حاجة اسمها - [00:36:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول تشكيل المجتمع ان في ناس في اعلى السفينة وفي ناس في اسفل السفينة. وناس في اسفل السفينة عايزين مية. فعايزين يعملوا حفرة في السفينة - [00:36:37](#)

بتعملوا ايه انا حر. اعمل اللي انا عايزه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انهم تركوه وما ارادوا هلكوا جميعا. سانية واحدة المجتمع ده سفينة واحدة ما فيش حاجة اسمها الحرية المطلقة في حدود المعاصي. ما فيش ده مش موجود في العالم ولا في الدنيا. وفي حاجة اسمها دم الزبالة واطرح ما انا عارف - [00:36:51](#)

واولع في المنطقة اللي انا عايزها. اركن عربيتي في المكان اللي انا عايزه. مش موجود. ده بيضرني ولا في اتنين ولا في اي شيء في

العالم بتشيل الشريعة اذا نزع شريعة رب الارباب عشنا في شريعة الله. دي قاعدة لما - [00:37:19](#)

ابعدوا عن الشريعة اللي ربنا جعلها النبي صلى الله عليه وسلم جعله عليه ثم جعلناك على شريعة من الامر نتبعهم. لو سبته دي هتعيشوا في مجتمع بيجتهد واطفال التعديل بيتفرجوا على التلفزيون. ممكن تشاهد اي شيه موجود بينشر على العالم. اي شيه اي شيه لازم تتخيله اي فكر وخبيث لك عامل - [00:37:39](#)

يفعل ما يشاء شهور العلم واضح ما فيش ما فيش. حاسب الذين اجترحوا سيئات ان يجعلهم كالذين امنوا وعملوا صالحات. سواء محياهم دون لا يمكن ابدأ المجتمع ان يختار شريعة ربنا يتساوى زي المجتمع ابدأ. لا يمكن انسان يحكمون - [00:38:02](#)
وخلق الله السماوات والارض بالحمد. ده السماوات والارض مبنية بالحق تنظيم السماوات والارض السماوات والارض. وخلق الله السماوات والارض بالحق. ولتجلس كل نفسه ما كسبت وهم لا يؤمنون المطارق الشريعة مجترح السيئات بدأ يحس بوراك بروحي. عايز بيان تيجي الايام اللي عملها افرأيت من اتخذ بالله - [00:38:35](#)

ارأيت من اتخذ الها هو واطله الله على علم يصبح المسلمين الشريعة تشترك السيئات وتتعدى به الهوى وتتقرب للهوى القرآن حق وعرفة للسنة حق واضله الله على علم نوعا؟ نعم - [00:39:01](#)

ارأيت من اتخذ الاالا هوا وختم على سمعه وقلبه. وجعل على بصره هشام. فمن يهده من بعد الله اجترح السيئات بعدها اتخذ الهه هواه بعدها وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت - [00:39:35](#)

ما فيش خلاف ده المشركين ايام النصارى ما كانوا بيقلوا في لابس الاصنام دي بيعبدوا بتقربنا الى الله كله. لا بعيد عن الشريعة ما لوش اهانة. شف التطور اعراضه عن الشريعة. الخطوة رقم واحد. خدوا رقم اثنين اشترى السيئات. خدوا رقم ثلاثة - [00:40:01](#)

خطوة اربعة واذا تتلى عليهم اياتنا بينات ما كان حجته قل له ثم يريدكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة. الى احبتي في الله لك الملخص الشريعة في سورة الكيفية ربنا بيعرفنا نموزج امة - [00:40:25](#)

فضله الله عز وجل بالنعم الدينية والدنيوية وفتح عليهم الخيرات اعرضت فاستبدلها الله عز وجل. واعطى التشريف والتكليف لامة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو احمد امة مكلفة. ان هي تنشر الخير للعالمين. امة مسئولة عن العالم. امة هتسأل عن الناس اللي - [00:40:55](#)

اقصى الارض غربها تسأل عنها. احنا هنسأل عنهم. تبارك الذي نزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وما الا رحمة للعالمين السيد النبي صلى الله عليه وسلم عالميا واحنا من امة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:18](#)

واحنا هنمشي اعراض عن الشريعة باستبدال السيئات الهنا نعوذ بالله من ذلك. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا لنصر الدين. اللهم استعملنا ولا تستجيب لنا. اللهم اجعلنا من اهل قواك - [00:41:37](#)

الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم استعملنا لنشر سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا اللهم اجعلنا سببا من اهتدى. اللهم اجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم اجعلنا مفاتيح للخير. مغاليق للشر يا رب العالمين - [00:41:56](#)

اللهم اصلح الفتن عن بلادنا وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم جنب بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احقن دماء المسلمين. اللهم واجمع شملنا وانزع الشيطان من بيننا. اللهم وحد صفنا على اتقى قلب رجل منا يا رب العالمين. اللهم اصرف عن بلدنا - [00:42:16](#)

الفتن ما ظهر منها وما بطن وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وخلقوا لهذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:42:36](#)

- [00:42:56](#)